

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

- يعني النار وهي زَهْرَاءُ أي بيضاء تَزْهَرُ يقول : إن قَدَحَتْهَا فخرجت فلم أُدْرِكْهَا
بخرقة أو غير ذلك ماتت .
- وقال القالي : قرأت على أبي عمر عن أبي العباس أن ابن الأعرابي أنشدهم : - من الكامل -
(أَلْفَتَ قَوَائِمَهَا خَسَاءً وَتَرَنَّمَتِ ... طَرَبَاءَ كَمَا يَتَرَنَّمُ السَّكْرَانُ)
- يعني القدر (وقوائمها) : الأثافي (وخساء) : فَرْد .
وأنشد الجوهري في الصحاح : (من الوافر) .
وما ذَكَرُ فَإِنَّ يَكْبُرُ فَأُنْتَى ... شَدِيدُ الْأَزْمِ لَيْسَ بِذِي ضُرُوسٍ) .
قال : هو القُرَادْلَانُ إِذَا كَانَ صَغِيرًا كَانَ قَرَادًا فَإِذَا كَبُرَ سُمِّيَ حَلَامَةً .
وأنشد الجوهري - على أن الأُدْعِيَةَ مِثْلَ الْأُحْجِيَةِ : - من الطويل -
(أُدَاعِيكَ مَا مُسْتَحَقَّاتٌ مَعَ السُّرَى ... حَسَانٌ وَمَا آثَارُهُنَّ حَسَانٌ) .
قال : يعني السيف .
وفي الصحاح قال الكميت : - من الوافر - .
(وَذَاتِ اسْمَيْنِ وَالْأَلْوَانُ شَتَّى ... تُحَمِّقُ وَهِيَ كَيْسَةُ الْحَوِيلِ) .
أراد الأنوق وقال ذات اسمين لأنها تسمى الأنوق والرَّخْمَةُ وأراد بقوله : كَيْسَةُ الْحَوِيلِ :
أنها تحرز بيضا فلا يكاد يُظْفَرُ بِهِ لِأَنَّ أَوْكَارَهَا فِي رُؤُوسِ الْجِبَالِ وَالْأَمَاكِنِ الصَّعْبَةِ الْبَعِيدَةِ
وهي تحمق مع ذلك .
وفي المثل : (أَعَزُّ مِنْ بَيْضِ الْأَنْوُقِ)